

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 621 | فكان أولى . انتهى . وقد قيل : | % ( إنَّ الرِّوايَةَ بالذُّزُو % لـ عن الثَّبَاتِ الأَعْدَلِ لِينَا ) % | % ( خير من العالي عن ال % جُهاَل والمُسْتَضْعَفِينَا ) % | ( [ وأما من رجح النزول ] مطلقاً واحتج ) أي استدل ( بأن كثرة البحث ) أي | التفحص عن رجال الإسناد ، ( يقتضي المشقة ) أي الزائدة ، ( فيعظم الأجر ) ، فإن | الأجر على قدر المشقة لما روي : ' أفضل العبادات أحمزها ' أي أصعبها . | | وحاصل كلامه إشارة إلى ما حكى ابن خلاَّد عن بعض أهل النظر : أن | التنزل في الإسناد أفضل وأرحج ، واحتج بأنه يجب على الراوي أي يجتهد في | معرفة جرح مَنْ يروي عنه ، وتعديله ، والاجتهاد في أحوال رواة النازل أكثر ، | فكان الثواب فيه أوفر . قال ابن الصلاح : وهو مذهب ضعيف الحجة . | | ووَجَّهَهُ ما ذكره المصنف بقوله : |